

132 ذكر بعض كتب التربية وبالذات مايتعلق بتربية الأولاد؟ الشيخ

عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

كتب التربية وبالذات ما يتعلق بتربية الاولاد مهمة ونحن في عصر تكالبت فيه علينا وسائل الافساد والشر لكم ان تتكرموا بذكر اسماء كتب تبين هذا الامر وتحت ايضا على الصلاة. وكيف نربي الابناء - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود - [00:00:19](#)

يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانا فالمرحلة الاولى من مراحل التربية هي مرحلة البيت ومرحلة البيت تعتمد على الام وعلى الاب واعتمادها على الام وعلى الاب من - [00:00:45](#)

الناحية العلمية ومن الناحية العملية ومن الناحية الكمية ومن الناحية الكيفية فكل واحد من الام والاب يكون على مستوى المسؤولية من ناحية العلم وكذلك من ناحية العمل العلم ومن ناحية - [00:01:24](#)

الكيفية التي يسلكها لنقل الناحية العلمية التي عنده والناحية العملية للولد حتى ترسخ الناحية العلمية والناحية العملية وكذلك من ناحية الكم يعني المقدار الذي يتناسب مع مستوى عمر الطالب ومما يؤسف له - [00:02:12](#)

انا نرى كثيرا من الامهات ومن الاباء يكون السلوك في البيت عشوائيا لا من ناحية العلم ولا من ناحية العمل ولا من ناحية الوسائل التي يستخدمها لتربية الولد وكذلك من ناحية - [00:02:58](#)

المقدار الذي يتناسب مع الولد وعندما يكون عشوائيا او يكون الاب مثلا فظا غليظا او يكون سلبيبا نهائيا. يعني ليست له علاقة لاولاده فحينئذ تكون هذه المرحلة تكون هذه المرحلة - [00:03:37](#)

يعني لم ينجح فيها الطالب حتى ينتقل الى المرحلة الثانية المرحلة الثانية هي مرحلة المجتمع الذي يعيش فيه ولهذا يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك - [00:04:08](#)

فان العالم مكون من افراد انت منهم الولد عندما يدخل المجتمع هذا المجتمع اذا كان افراده وصالحين تطور هذا الولد من ناحية الصلاح لكن اذا كان هذا المجتمع يعني يوجد فيه امور كثيرة - [00:04:30](#)

يخالف التربية سواء كانت من ناحية ما امر الله به او من ناحية ما نهى الله عنه فحينئذ ينصبغ هذا الولد في المجتمع يكون فردا من افراده وحينئذ تكون التربية في المجتمع - [00:04:56](#)

سيئة والجهة المسؤولة عن المجتمع هي جهة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الله سبحانه وتعالى قال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والامر بالمعروف لا يختص بشخص دون اخر - [00:05:18](#)

وكذلك النهي عن المنكر فبمجرد ما تريد ان توصل خيرا الى غيرك فهذا من المعروف وبمجرد ما تلاحظ عليه وتنصحه وتقول هذا العمل الذي تعمله هذا لا يجوز سواء كان من جهة - [00:05:51](#)

تركي واجب او كان من جهة فعل محرم فاذا سلك المجتمع هذا المسلك فيكون من التعاون على البر والتقوى. اما اذا كان المجتمع سلبيبا كالبيت في بعض الاحوال يعني كما وصف الله اليهود كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - [00:06:12](#)

فحينئذ يكون هذا المجتمع مجتمعا سيئا المرحلة الثالثة وهي مرحلة مهمة وهي دور التعليم ودور التعليم تختلف الدار بحسب العلم

الذي يعلم وهذه الدولة جزاها الله خيرا قد اسست يعني - 00:06:42

جهات تعليمية لعلوم الدين وكذلك لعلوم الدنيا ولا والجهات التي تضع فيها علوم الدنيا تجعل فيها جانباً من علوم الدين يعني بمعنى

انها تضع ما يكون فرض عين على الطالب - 00:07:08

لكن هذه العلوم التي تضعها هذه المناهج هذه المسؤولية واقعة على اعناق المدرسين من ناحية حسن التعليم من جهة ومن ناحية ان المعلم يكون يعني يكون مظهره العملي مظهر اسلامي فيصدق ما يقوله للطلاب بالافعال التي يفعلها. اما اذا كان يشرح للطلاب -

00:07:32

المواد الدراسية على اسئلتها الدينية على اساس انها مقررة وانهم يأخذون عليها درجات وهو مسؤول عن هذا الجانب. لكن تجده مخالفا تجده مسبلا تجده يشرب الدخان تجده مثلا حلق لحيته وما الى ذلك. وتجد ايضا انه يستعمل الفاظ مع الطلاب يعني بذينة -

00:08:08

يستعمل معهم الفاظا بذينة. فحينئذ تكون هذه المرحلة وهي مرحلة التعليم مرحلة التعليم تكون سيئة فاذا اجتمع سوء التربية في

البيت وسوء التربية في المجتمع وسوء التربية في مراحل التعليم. كيف يخرج الطالب - 00:08:37

لكن عندما تكون التربية في البيت حسنة وفي المجتمع حسنة وكذلك في مراحل التعليم الذي يمر بها الطالب حينئذ يخرج قدوة

حسنة في علمه ويخرج قدوة حسنة في في العمل في تصديقه وكذلك في تعامله مع الناس وبالله التوفيق - 00:09:01